

أحكام القرآن

@ 154 يا محمد إني مسلم قال لو كنت قلت ذلك وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم برجلين من المسلمين وأمسك الناقة لنفسه \$ الآية الثانية والأربعون \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 193] .

فيها أربع مسائل \$ المسألة الأولى قوله تعالى (! . \$) !

يعني كفر بدليل قوله تعالى (! !) [البقرة 191] يعني الكفر فإذا كفروا في المسجد الحرام وعبدوا فيه الأصنام وعذبوا فيه أهل الإسلام ليردوهم عن دينهم فكل ذلك فتنة فإن الفتنة في أصل اللغة الابتلاء والاختبار وإنما سمي الكفر فتنة لأن مآل الابتلاء كان إليه فلا تنكروا قتلهم وقتالهم فما فعلوا من الكفر أشد مما عابوه \$ المسألة الثانية قوله تعالى (! . \$) !

قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله فإن لم يفعلوا قوتلوا وهم الظالمون لا عدوان إلا عليهم